ارتفاع عدد الوفيات إلى أكثر من 400 والإصابات تتجاوز 20 ألفاً.. وأول وفاة في هونغ كونغ

«كورونا» يواصل التمدد.. «الصحة العالمية» تهدئ المخاوف وبكين تطمئن

لافتة تعلن إغلاق «المدينة المحرمة» امام السياح كجزء من الجهود الصينية لمنع تفشي فيروس كورونا (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: حاولت منظمة الصحة العالمية تهدئة الهلع الذي أصاب الكرة الأرضية بإعلانها أن «كورونا» المتحور بنسخته الصينية لا يمثل بعد حالة «وباء عالمي»، لكن الفيروس المميت واصل تفشيه بسرعة تفوق القدرة على استيعابه حتى الآن على الأقل، رغم محاولات الحكومة الصينية طمأنة دول العالم على قدرتها على وقفه.

وقالت سيلفي بريان رئيسة إدارة مكافحة الجوائح والأمراض الوبائية في المنظمة للصحافيين في جنيف «حاليا لسنا في حالة وباء عالمي». لكنها أضافت: «نحن في مرحلة يعد فيها الوباء متعدد البؤر».

وشددت بريان على أنه في الوقت الذي يتم رصد انتقال سريع للفيروس في مقاطعة هوباي التي تشكل بؤرة المرض وسط الصين، تعد الحالات خارج المقاطعة «حالات انتشار» مع تجمعات متفرقة من حالات العدوى.

غير أن الأرقام التي تعلن يوميا لاتزال تثير الرعب، حيث قالت السلطات إن عدد الوفيات الإجمالي بالصين سجل زيادة قياسية أمس، بواقع 64 حالة عن اليوم السابق ليصل إلى 425 حالة معظمها في إقليم هوبي وعاصمته ووهان، فيما ارتفع الى أكثر من 20 ألفا عدد حالات الإصابة المؤكدة. وأعلنت مدينتان كبيرتان في شرق الصين، تبعدان مئات الكيلومترات عن ووهان أنهما فرضتا قيودا على حركة السكان من أجل الحد من انتشار الوباء.

وأعلنت بلدية مدينة تايتشو، و3 مناطق في مدينة هانغتشو التي تضم مقر مجموعة التجارة الإلكترونية «علي بابا»، أنه سيسمح من الآن فصاعدا لفرد واحد فقط من كل عائلة صينية بالخروج مرة كل يومين للتبضع. ويتعلق هذا الإجراء بنحو 9 ملايين شخص.

وغير بعيد عن الصين، سجلت هونغ كونغ أول حالة وفاة بفيروس كورونا الجديد على أراضيها، وهي ثاني وفاة خارج بر الصين الرئيسي بعد الفلبين.

وقال عاملون بمستشفى إن المصاب البالغ من العمر 39 عاما كان يعاني مرضا مزمنا كامنا وزار ووهان في يناير قبل إصابته بكورونا.

وانضمت بلجيكا الى الدول التي وصلها الوباء، وأعلنت السلطات البلجيكية عن أول إصابة بفيروس «كورونا». وأكدت السلطات في نبأ عاجل أوردته قناة (الحرة) إصابة شخص بفيروس «كورونا» من بين (9) أشخاص عادوا من مدينة «ووهان» الصينية. من جهتها، أكدت سلطات الصحة في ماليزيا أمس، تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد بين مواطنيها ليرتفع بذلك العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في البلاد إلى عشر حالات.

وقالت السلطات إن المصاب رجل ماليزي يبلغ من العمر 41 عاما كان قد سافر إلى سنغافورة لحضور اجتماع الشهر الماضي مع زملاء من الصين، أحدهم من مدينة ووهان الصينية بؤرة تفشي الوباء.

وأعلنت سنغافورة أول حالات إصابة بفيروس كورونا المتحور الجديد لأشخاص لم يسبق لهم زيارة الصين. وأفادت صحيفة ستريتس تايمز أمس بأن الحالات تعود لـ 4 سيدات.

وتم تسجيل حالات جديدة في الولايات المتحدة منها مريض في كاليفورنيا أصيب نتيجة الاتصال الوثيق بشخص في نفس المنزل أصيب بالفيروس في الصين.

وهذه ثاني عدوى تنتقل من إنسان لآخر بالولايات المتحدة بعد حالة أخرى شبيهة تم رصدها في إيلينوي الأسبوع الماضي.

وقالت د.نانسي مسونيير مديرة المركز القومي للتحصين وأمراض الجهاز التنفسي «نتوقع أن نرى حالات أخرى لانتقال المرض من شخص لآخر».

وأرسلت أستراليا مئات الرعايا الذين أجلتهم من ووهان إلى جزيرة نائية بالمحيط الهندي بينما أمرت اليابان بحجر صحي على سفينة سياحية تحمل أكثر من 3000 شخص بعدما أظهرت الفحوص إصابة رجل من هونغ كونغ أبحر عليها الشهر الماضي بفيروس كورونا.

وقد كثفت الصين جهودها الديبلوماسية لطمأنة الدول في مختلف أنحاء العالم بأنها قادرة على السيطرة على تفشي الفيروس، وذلك في مسعى للحيلولة دون توسيع الحظر المفروض على المسافرين من وإلى الصين. وذكرت بيانات لوزارة الخارجية الصينية أن عضو مجلس الدولة وانغ يي تحدث مع وزراء خارجية سبع دول منها ألمانيا وماليزيا والسودان والسعودية خلال الأيام الماضية. وجدد وانغ خلال الاتصالات التأكيد على أن الصين واثقة من قدرتها على السيطرة على انتشار الفيروس وعارض في بعض الحالات فرض قيود على السفر.

ترامب يحسم «تمهيدية الجمهوريين» في «أيوا»: عدم إعلان فائز للديموقراطيين «كارثة»

واشنطن ـ وكالات: وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عدم اعلان الديموقراطيين عن فائز في الانتخابات التمهيدية بأيوا بأنه «كارثة مطلقة»، فيما حقق الرئيس الجمهوري فوزا كاسحا في الانتخابات المماثلة للحزب الجمهوري في الولاية ذاتها.

وقال ترامب في تغريدة على «تويتر» أمس «لا شيء يعمل، تماما كما أداروا البلاد»، مشيرا إلى ان «الشخص الوحيد الذي يمكنه الاعلان عن نصر كبير جدا في أيوا هو ترامب».

وحسم الرئيس الأميركي بأغلبية ساحقة الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية أيوا بأكثر من نسبة 97٪ من اصوات الناخبين بينما حصل المرشحان اللذان ينافسانه على نتائج متدنية جدا.

وهنأت رئيسة اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري رونا ماكدانييل في تدوينة على تويتر ترامب على هذا الفوز قائلة «لقد حقق (ترامب) فوزا كبيرا في أيوا عام 2016 وسيفعل ذلك مجددا في نوفمبر المقبل» في اشارة الى موعد الانتخابات الرئاسية.

وكان مسؤولو الحزب الديموقراطي في أيوا قد نسبوا لخلل فني التأخير في الإعلان عن فائز في التصويت الذي اجري اول من امس، لكن السيناتور بيرني ساندرز الذي يمثل الجناح اليساري للحزب الديموقراطي اعلن تقدمه على بيت بوتيدجيدج والمرشحين الآخرين في السباق لاختيار منافس لدونالد ترامب.

وقال ساندرز (78 عاما) «عندما تعلن النتائج، أشعر بأننا سنرى نجاحا جميلا جدا هنا في أيوا»، مؤكدا أن «يوم الانتخابات يشكل بداية نهاية ترامب».

وأعلن فريق حملة ساندرز أنه نشر معطيات جزئية خاصة به تشمل حوالي 40٪ من مراكز التصويت «نظرا لعجز الحزب الديموقراطي في أيوا عن نشر النتائج» بسبب خلل فني.

وتفيد هذه الأرقام بأن ساندرز حصل على 28,62٪ مقابل 25,71٪ لبوتيدجيدج و18,42٪ للسيناتورة إليزابيث وارن.

وأهم ما تكشفه هذه الأرقام في حال تأكدت صحتها هو الأداء السيئ لنائب الرئيس السابق جو بايدن (77 عاما) الذي حل في المرتبة الرابعة بحصوله على 15,08٪ بعدما بقي لأشهر في الطليعة في استطلاعات الرأي.

العراق: الكتل السياسية تمنح علاوي «مطلق الحرية» في اختيار حكومته

عراقيون يرفعون صوراً مشطوباً عليها لرئيس الوزراء المكلف خلال احتجاجات رافضة له ببغداد امس (ا.ف.ب)

بغداد ـ وكالات: أعطت الكتل السياسية العراقية رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي صلاحية اختيار وزراء حكومته «بكل حرية». ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع) عن عضو البرلمان النائب عبود العيساوي قوله امس إن «الكتل السياسية أعطت لعلاوي صلاحية اختيار كابينته الحكومية بكل حرية، على أن يتم اختيارها وفق خبرته وتواصله مع الشخصيات المستقلة والنزيهة». وذكر العيساوي أن «النواب وجهوا أسئلة عدة لعلاوي تتعلق بهيبة الدولة والأمن، وكذلك حقوق شهداء المظاهرات والجرحى، بالإضافة إلى المواضيع الاقتصادية، ومحاربة الفساد المستشري، فضلا عن آلية اختيار الكابينة الوزارية».

من جهته، دعا زعيم «ائتلاف الوطنية» رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي القوى السياسية الوطنية والمتظاهرين السلميين الى الانتباه وإيقاف ما أسماه «مؤامرة إجهاض قضية إجراء الانتخابات المبكرة».

وقال علاوي في تغريدة على «تويتر» أمس إن «أطرافا داخلية وأخرى إقليمية أعدت الخطط اللازمة للإبقاء على الأوضاع الحالية وإجهاض مطالب الجماهير الوطنية بإجراء الانتخابات المبكرة».

ميدانيا، تواصلت المظاهرات المناهضة لتكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الجديدة، ومطالبة باختيار شخصية مستقلة لا حزبية واختيار وزراء تكنوقراط بعيدا عن المحاصصة السياسية. وأفاد مصدر أمني بأن متظاهرين قطعوا ثلاثة جسور، هي: «النصر والحضارات والزيتون» في مدينة الناصرية بجنوب شرق البلاد. وأضاف المصدر في تصريحات لقناة (السومرية) الإخبارية بأن «قطع الطريق أدى إلى حدوث زخم مروري في المناطق القريبة من تلك الجسور»، فيما انتشرت عناصر مسلحة وسط محافظة كربلاء لمنع المتظاهرين من غلق الشوارع.

طهران: نريد حل الخلافات مع الإمارات والسعودية بأسرع وقت

عواصم ـ وكالات: قال السفير الإيراني في العراق ايرج مسجدي ان بلاده ترغب في تسوية الخلافات مع الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية «بأسرع وقت ممكن»، مؤكدا ترحيب طهران بأي جهد لحل تلك الخلافات سواء من جانب العراق أو أي دولة أخرى في المنطقة.

وكشف مسجدي، في مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع) نشرتها أمس، مضمون الرسالة التي كان يحملها قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني قبل مقتله، وقال ان «سبب مجيء سليماني الى العراق كان لإيصال رسالة تمثل موقف طهران من مبادرة العراق»، لافتا الى أن «الرسالة كانت تتضمن رؤية إيران في محاربة الإرهاب ونشر السلام والأمان والمحبة وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة».

وأشار إلى أن «استهداف ايران للقوات الاميركية في قاعدة عين الأسد جاء ردا بالمثل لأن الولايات المتحدة اغتالت سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي أبومهدي المهندس على الأراضي العراقية».

وحذر مسجدي «الولايات المتحدة من تكرار مثل هذه الأفعال»، مضيفا أنه «إذا أردنا وضع حد لتكرار مثل هذه الأحداث فيجب على الاميركيين أن يتوقفوا عن التدخل في شؤون المنطقة».

من جهة اخرى، قال خوسيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ان الاتحاد الأوروبي سيمدد إلى أجل غير مسمى فترة حل الخلافات حول الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 حتى يتجنب إحالة النزاع إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو فرض عقوبات جديدة على إيران.

وقال بوريل للصحافيين أثناء زيارته لطهران اول من امس «نحن متفقون على عدم تحديد إطار زمني صارم بشكل مباشر يلزمنا بالذهاب إلى مجلس الأمن». وأضاف «لا نرغب في بدء عملية تفضي إلى نهاية الاتفاق (النووي) وإنما إبقاؤه على قيد الحياة».

عريقات اعتبرها «طعنة في ظهر القضية الفلسطينية»

اجتماع «البرهان ـ نتنياهو» يثير الاستياء فلسطينياً والترحيب أميركياً

عواصم ـ وكالات: أثار السودان الشكوك امس حول تطبيع قريب للعلاقات مع إسرائيل بعد يوم من كشف مسؤولين إسرائيليين عن لقاء سري ومفاجئ جمع بين الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «من أجل هذه الغاية».

ومن شأن ذلك على الأرجح أن يثير الغضب في السودان والعالم العربي كونها طرحت بالتزامن مع ترويج نتنياهو لخطة السلام التي أعلنها الرئيس الاميركي دونالد ترامب وتعرف باسم «صفقة القرن» ولاقت رفضا فلسطينيا وعربيا ودوليا. وقال المسؤولون الإسرائيليون أمس الاول إن نتنياهو اجتمع مع عبد الفتاح البرهان لمدة ساعتين في مدينة عنتيبي الأوغندية. وكتب يؤاف جلانت العضو في مجلس الوزراء الأمني المصغر في إسرائيل وعضو حزب ليكود الذي ينتمي إليه نتنياهو على تويتر بعد اللقاء، قائلا: «دولة تلو الأخرى.. تريد التقرب من إسرائيل وتحسين العلاقات. القوة الإسرائيلية هي مفتاح النجاح وليس التذلل».

وقال مكتب نتنياهو ان الرجلين «اتفقا على بدء التعاون للوصول الى التطبيع الكامل في علاقة البلدين».

وتابع المكتب ان السودان يسير في «اتجاه إيجابي جديد». وأضاف ان «البرهان يحاول المساعدة على تحديث بلاده من خلال إخراجها من عزلتها وإعادتها إلى الخريطة الدولية».

من جهتها، بحثت الحكومة السودانية امس، اجتماع الزعيمين، الذي قالت إنها لم تخطر به بعد. وقالت مصادر في قوى الحرية والتغيير، وهو تحالف القوى التي قادت الاحتجاجات التي أطاحت بحكم الرئيس عمر البشير العام الماضي، إن الحكومة استدعت زعماء التحالف للتشاور.

وعقد البرهان اجتماعا مع المجلس الحاكم لاطلاعه على ما جرى في اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي أعلن أن اللقاء تناول تطبيع العلاقات بين البلدين.

والبرهان هو الشخصية الأبرز في المرحلة الأولى من اتفاق بدأ في أغسطس لاقتسام السلطة بين الجيش والأحزاب المدنية بعد الإطاحة بالبشير.

وعرقل إدراج السودان على القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب مساعدات مالية دولية تحتاج اليها الخرطوم بشدة، كما عطل النشاط التجاري في البلاد.

ووصف الحزب الشيوعي السوداني الاجتماع بين الرجلين «بالخيانة للقضية الفلسطينية». وقال فتحي فضل المتحدث باسم الحزب عبر تصريح بثه بالصورة والصوت عبر صفحته الرسمية على فيسبوك «ما حدث طعنة في ظهر الشعب السوداني ومواقفه المساندة للقضية الفلسطينية ومساندته لحقوق الشعب الفلسطيني».

كما انتقد فضل بيان المتحدث باسم الحكومة «كان على بيان مجلس الوزراء والناطق الرسمي باسمه فيصل صالح أن يدين هذه الخطوة ويرفضها لا أن يتحدث عن عدم إبلاغه بها».

فلسطينيا، اعتبر أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات مساء امس الأول ان «هذا اللقاء طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وخروج صارخ عن مبادرة السلام العربية في وقت تحاول فيه إدارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي تصفية القضية الفلسطينية»، حسب وكالة الأنباء الرسمية (وفا).

غير ان الاجتماع حظي بمباركة واشنطن، وأعرب وزير الخارجية الأميركي عن تطلع الولايات المتحدة لتحسين العلاقات مع السودان، وذلك بعد محادثات هاتفية مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان.

وأكد بيان صدر عن المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس أمس الاول أن بومبيو شكر في المكالمة البرهان على «زعامته في تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد اجتماعه مع نتنياهو في أوغندا بدعوة من الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني».

وأشار البيان إلى أن بومبيو والبرهان أعربا في المكالمة عن تطلعهما المشترك إلى تحسين مشاركة السودان الفعالة في المنطقة والمجتمع الدولي، وأكدا التزامهما بالمضي قدما نحو إقامة «علاقات ثنائية أكثر قوة وصحة».

ودعا وزير الخارجية الأميركي، رئيس مجلس السيادة السوداني إلى زيارة واشنطن في وقت لاحق من العام الحالي. ووصف بومبيو على حسابه في «تويتر» اتصاله مع البرهان بأنه كان «بناء».

فلسطين تحشد لقرار أممي ضد «صفقة القرن»

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي أنه يتم التحضير لطرح مشروع قرار فلسطيني على الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن رفض الخطة الأميركية للسلام مع إسرائيل المعروفة إعلاميا بـ «صفقة القرن».

وقال المالكي في تصريح للإذاعة الفلسطينية الرسمية «وفا» امس إن التحرك الفلسطيني سيتواصل وصولا للعودة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند «متحدون من أجل السلام»، من أجل طرح مشروع قرار لتعزيز وتثبيت الموقف الفلسطيني.

وأوضح ان مشروع القرار المذكور سيتضمن «التأكيد على حق شعبنا في تقرير مصيره، وتجسيد دولته، وإنهاء الاحتلال، وتبني مفهوم حل الدولتين، والتأكيد على السلام كخيار استراتيجي للشعوب». وفي سياق متصل، صرح مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، خوسيب بوريل بأن الاتحاد لا يعترف بسيادة إسرائيل على الأراضي التي احتلتها منذ عام «1967».

وشدد بوريل في بيان أمس على أنه يجب البت في «الوضع النهائي» من خلال مفاوضات مباشرة بين فلسطين وإسرائيل، مؤكدا أن خطة السلام الأميركية لا تتماشى مع المعايير المتفق عليها دوليا.